

فاعلية تدريس مقرر التربية الأسرية المطور وفق نظرية جولمان

لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة صنعاء

د. خالد علي عبده الأشموري*

أ.د. أزهار محمد أحمد غليون**

د. حورية عبد الرقيب طاهر***

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريس مقرر مطور، وفقاً لنظرية جولمان لتنمية الذكاء الوجداني، لدى طلبة كلية التربية، جامعة صنعاء، وقد تم إعداد مقياس للذكاء الوجداني، واستعمال المنهج شبه التجريبي، والمنهج الوصفي، والتصميم ذي المجموعة الواحدة، والتطبيق القبلي والبعدي لأداة الدراسة، وقام الباحثون بتوصيف وبناء مقرر مطور وفقاً لنظرية جولمان. وتطبيق الأداة قبلياً على العينة، ثم تدريس المقرر لعينة البحث التي تكونت من (60) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الثالث لأقسام (الرياضيات – الإنجليزي- العلوم) باعتباره مقررًا اختياريًا خلال الفصل الدراسي الثاني (2017-2018م)، وفي نهاية الفصل طبقت الأداة نفسها وأسفرت النتائج عن وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين نتائج المقياس القبلي، والمقياس البعدي لمهارات الذكاء الوجداني لصالح المقياس البعدي.

* أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد - كلية التربية - جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية.

** أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم - كلية التربية - جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية.

*** أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد - مركز الجودة - جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية.

The Effectiveness of Teaching the course ' Developed Family Education ' According to Goleman's Theory for Developing Emotional Intelligence among Students of Faculty of Education, Sana'a University

Dr. Khalid Ali Al-Ashmori

Prof. Azhar Mohamed Ghleyoun

Dr. HouriaAbdulraqueebTaher

Abstract:

The current study aims to identify the effectiveness of teaching a developed course according to the Goleman's theory for the development of emotional intelligence, among students of the Faculty of Education, Sana'a University. The researchers follow different tools such as a measure of emotional intelligence, the use of a quasi-experimental approach, a descriptive approach, a single-group design, pre- and post-application to carry out this study. The researchers described and built a developed course according to Goleman's theory for developing emotional intelligence, which consisted of (60) third level students of the departments (Mathematics - English - Science) as an optional course during the second semester (2017-2018).

By the end of the semester, the same tool was applied and the results revealed that there are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the results of the pre- and post-scale of emotional intelligence skills in favor of the post-scale.

مقدمة:

تسعى الدول المتقدمة جاهدة إلى الاستثمار الأمثل لطاقة أبنائها، فهم رأس مالها ومصدر قوتها، وحصنها المنيع، مستعملةً في ذلك الطرائق والوسائل والأساليب كلها؛ لتنمية قدراتهم تنمية

شاملة دون إغفال أي جانب من جوانب شخصيتهم؛ ليمكنوا من النهوض بوطنهم، وكون المؤسسات التعليمية معنية بهذا الجانب أكثر من غيرها، فهي البوتقة التي ينصهر الفرد فيها ويُعاد تشكيل سلوكه من خلال مجموعة من البرامج والمقررات الدراسية، وبعيداً عن النظرة التقليدية للذكاء التي لا تزال تُمارس في مؤسساتنا التعليمية، التي تنظر إلى ذكاء المتعلم بأنه عبارة عن قدرة واحدة يمكن التعبير عنها بمعامل الذكاء "Intelligence Quotient" "IQ"، وعليه، يتم تحديد مستوى ذكاء الأفراد وفقاً لهذا المنظور الضيق للذكاء، كل هذا لتصنيف الأفراد وفقاً لمعيار واحد وهو الجانب العقلي، إلا أنه لا يكفي للحكم على نجاح الفرد من جانب واحد، بل ينبغي معرفة دور بقية جوانب الشخصية.

فمصطلح الذكاء، يقصده به الذكاء الكلي وينقسم إلى قسمين (الذكاءات الأساسية- الذكاءات النسبية)، وتشتمل الذكاءات الأساسية على (الذكاء التخيلي- الذكاء الاجتماعي- الذكاء الوجداني – الذكاء الذاتي- الذكاء الطبيعي- الذكاء الإدراكي)، والذكاءات النسبية تشتمل على (الذكاء اللغوي – الذكاء الحركي- الذكاء المنطقي- الذكاء الفراغي- الذكاء الموسيقي- الذكاء المهني)، (المغربي، 2008، 268).

ولمعرفة الحلقة التي تسهم بشكل كبير في نجاح الفرد في الحياة استمر العلماء يبحثون متيقنين أن هناك عوامل أخرى غير الذكاء العقلي تسهم، وبقوة، في نجاح الأفراد، وفي خضم هذه الدراسات غير المنقطعة النظير توصل العالم جاردنر (Gardener)، في كتابه (أطر العقل) إلى نظرية الذكاءات المتعددة 1983م، التي أسست لكثير من النظريات المهمة في المجالات كافة، ومنها نظرية الذكاء الوجداني الذي يلعب الدور الجوهري في نجاح الأفراد، ويوضح العلاقة بين العقل والانفعال، ويُعد ظهور هذا الذكاء نقطة تحول في الصراع الطويل بين المفاهيم العقلية للذكاء والمداخل التقليدية لمجال الانفعالات (Mayer, salovey, 2001).

كما أن الذكاء الوجداني متنبئ جيد للنجاح في المستقبل أكثر من الوسائل التقليدية، مثل المعدل التراكمي، أو معامل الذكاء، ودرجات الاختبارات المعيارية المقننة، (Salovey, Mayer,)

1990، وفضلاً عن ذلك، فإن الذكاء الوجداني يستطيع التنبؤ بالتحصيل الدراسي والسلوك المنحرف، وهذا ما أكدته دراسة، بتريدز وآخرين (Petrides & et al, 2004).

وهناك علاقة وطيدة بين الذكاء الوجداني (الانفعالي)، والذكاء الأكاديمي، وأنماط الشخصية الخمسة، حيث أظهرت نتائج كثير من الدراسات وجود علاقة قوية بين الاستقرار العاطفي والانبساطية، وأكدت أن أبعاد الذكاء الوجداني (العاطفي) تستطيع التنبؤ بالنجاح الأكاديمي بشكل أعلى من المؤشرات التقليدية للذكاء الأكاديمي (Parker & et al, 2004).

إن الذكاء العقلي والذكاء الوجداني (الانفعالي) يتحكمان في سلوك الأفراد اليومية، فلا يستطيع الذكاء العقلي العمل من دون الذكاء الانفعالي، فعندما يعمل هذان النوعان من الذكاء بانسجام وفعالية يرتفع أداء الذكاء الوجداني (الانفعالي) وكذلك القدرة العقلية ليصل الفرد إلى درجة التوافق. شلنج (Schilling, 1996).

ويذكر جولمان (Goleman, 2000, 12) أن مفتاح معرفة الذات في ذكاء العلاقات الشخصية هو التعرف على المشاعر الخاصة والقدرة على التمييز بينها، والاعتماد عليها لتوجيه السلوك في الحياة، ومن هنا زاد الاهتمام بالذكاء الوجداني من قبل الشركات الكبرى، والجامعات، والمدارس على مستوى العالم.

لم يبق الأمر على ذلك، بل ظهرت النظرية الحديثة للوجدان التي تعترف بأهميته المتزايدة في حياة الإنسان، وبأنه ليس عمليات منفصلة عن عمليات التفكير لدى الإنسان، بل هو عمليات متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض، ووفقاً لذلك، فإن الذكاء الوجداني، هو نتيجة تكامل منظومتَي المعرفة والانفعال، إذ يقوم النظام المعرفي بالاستدلال المجرد حول الانفعالات، بينما يعزز النظام الانفعالي القدرة المعرفية، وبذلك يشكل الوجدان مصدراً فريداً للمعلومات لدى الأفراد حول بيئتهم المحيطة بهم، وتلك المعلومات تشكل أفكارهم وأفعالهم ومشاعرهم المتعاقبة، ويختلف الأفراد في مهارات الإدراك الانفعالي والفهم واستعمال هذه المعلومات الانفعالية، ومن ثم

فإن مستوى الفرد في الذكاء الوجداني يسهم في تحصيله ونجاحه في الحياة وفي نموه الانفعالي والفكري (الخضر، 2010، 11).

كما أكدت الأبحاث المتعلقة بسير الأبطال والعلماء والعباقرة وكبار الأدباء أن نجاحهم لا يرجع لكونهم أذكياء فحسب، وإنما لأنهم يتمتعون بذكاء وجداني زاخر وعميق، ذلك الذكاء الذي يتجسد في المثابرة وقوة الصبر والتحمل والتفأؤل والحماس وعلو الهمة والتعاطف، وهذا ما أكده دانيال جولمان (Goleman, 2000, 55).

فالشخص الذي يتمتع بذكاء اجتماعي يتقن مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وهذه المهارة إحدى المهارات الحياتية، وهذا يعني أن وجود الذكاء والاستعداد والرغبة يعلم الشخص عدة مهارات حياتية، ويجعل الفرد أكثر توافقًا مع نفسه وأكثر تواصلًا مع الآخرين، وعمومًا فهو بمثابة الجسر الذي يوصل إلى النجاح في جميع مجالات الحياة المختلفة (المقطري، 2013، 9).

إن أي نظرية في مجال علم النفس أو العلوم الأخرى تقوم على أسس متينة، ونظرية جولمان إحدى هذه النظريات التي انطلقت من قاعدة صلبة راسخة، ومن تلك الأسس التي قامت عليها نظرية جولمان ما يأتي:

1. الأسس الفلسفية لنظرية جولمان:

بدأ اهتمام الفلاسفة وعلماء النفس بالوجدان والانفعالات باعتبارها مكونا للنفس الإنسانية منذ القدم، وكان الاتجاه الفلسفي قديمًا موجّهًا نحو العوالم الخارجية بالنسبة إلى الإنسان، إلى أن جاء سقراط ليتجه بالفلسفة نحو دراسة داخل أعماق النفس البشرية، فاتخذ من الإنسان وطبائعه وغرائزه مادة أساسية في تفكيره وحواراته، وتجسد ذلك في حكمته المشهورة (اعرف نفسك)، (أبو حطب، 1996، 76).

ويهدف التوافق بين العقل والمشاعر إلى تسيير أمور الحياة، حيث أثبتت الدراسات ذات العلاقة أن قلة من الناس ينجحون في خلق هذا التوافق، بينما يستمر كثير منهم في حياة المد والجزر، في صراع القلب والعقل من دون أن يفهموا جوهر هذا التجاذب، وهو السبب الأول في

شيع أمراض الإرهاق العصبي والقلق التي يعاني منها الإنسان المعاصر، وهنا نصل إلى ما يُمكن اعتباره المفهوم الذي فتح الطريق واسعاً لدراسة هذه العلاقة المتشابكة والمعقدة بين التفكير المنطقي الواعي، وبين طاقة المشاعر والأحاسيس والانفعالات.

وقد ذكر جولمان في نظريته أن للذكاء الوجداني خمسة أبعاد، ومنها تنمية الذات، إذ أكد أن معرفة الذات وتنميتها أمر في غاية الأهمية؛ لأن معرفة الذات هي معرفتك بقدراتك واستعمالك الأمثل لهذه القدرات (رضا، 2000).

كما أن معرفة الذات الفردية لها أهمية كبرى؛ لأن علم النفس يبني حول مفهوم الفرد (شخصيته، ونموه، ومصيره)، وأكثر من ذلك فقد اعتبر القدرة على النمو الذاتي قدرة مهمة تعتمد عليها إمكانية تعامل المرء مع البيئة المحيطة به، ونظرية جولمان للذكاء الوجداني ركزت على محورين:

الأول: علاقة الفرد بذاته.

والثاني: علاقة الفرد بمحيطة الاجتماعي، أي علاقته بالبيئة المحيطة عن طريق استعمال بعض المهارات الحياتية، ومنها حل المشكلات في البيئة المحيطة، ومهارات الاتصال والتواصل وغيرها (جاردر، 2004).

2. الأسس البيولوجية لنظرية جولمان

ظل العقل يشكل باستمرار محوراً من المحاور الأساسية في الفلسفة الأوروبية الحديثة، لكن عندما نشأ علم النفس الحديث رأى بعض علمائه ضرورة دراسة العمليات العقلية، من إدراك وتعلم وتخيل، ودراسة خصائص الدماغ، والجهاز العصبي، وتعزيز ذلك بعلم التشريح، فحدث على إثر ذلك اكتشاف الذكاء المعرفي في فرنسا العام (1905) على يد الفريد بيني؛ الذي قام بابتكار طريقة لتشخيص المستويات العقلية لدى الأطفال الأسوياء وغير الأسوياء في المصحات والمدارس الابتدائية في باريس، وتواصلت الجهود في هذا المضمار على يد علماء بريطانيين وأمريكيين وألمان، فأكدوا أن هناك مستويات مختلفة للذكاء، أما الوجدان والانفعال، فقد نظر

إلهمما السيكولوجيون على أنهما تغير مشوش وغير منظم، ويصعب ضبطه أو السيطرة عليه، وهما يشكلان تناقضا مع التفكير المنطقي، وقد سادت هذه النظرة منذ القرن الثامن عشر، وسميت بـ"حركة العقلنة"، التي لا ترى للوجدان دورًا يذكر في نجاح الفرد، وأن حياته ستكون أفضل لو تم تحكيم عقله وعزل انفعالاته، حتى لا تشوش على التفكير السليم، وأن الانفعالات تعكس صورة غير حضارية للفرد.

وفي بداية الثمانينيات من القرن العشرين طرأ تحول في علم النفس الحديث متعلق بموضوع الذكاء والقدرات العقلية والنفسية؛ إذ أُعيد النظر في الجانب الوجداني والانفعالي عند الإنسان، وبدأ الحديث يكثُر بين علماء النفس عن الذكاء الوجداني أو الانفعالي، وأهميته في وقتنا الراهن، الذي تفتشت فيه مظاهر الفشل والانحراف والعنف، وتصاعدت وتيرة الجرائم والنزاعات والحروب، وهكذا برزت أهمية الذكاء الوجداني باعتباره قوة مسيطرة على كل قدراتنا الأخرى إيجابًا وسلبيًا؛ إنها قوة الوجدان.

والذكاء يعتبر فنًا من فنون قيادة الانفعالات وإدارتها، وانتشرت في السنوات الأخيرة كثير من الأبحاث العلمية والتربوية تتمحور حول هندسة الانفعالات وبرمجتها، مرتبطة بالتفكير وتفعيل مهاراته للوصول إلى وعي حقيقي بالذات وإدارتها في المواقف الصعبة (الشارف، بدون).

ولا يمكن دراسة النواحي النفسية للفرد من دون الأخذ بالمنحى التكاملي، فالإنسان نظام متكامل متفاعل من منظومات متعددة يؤثر كل منها على الآخر، وكل دراسة لا تعتمد على هذا المنحى فإن رؤيتها للمشكلة تُعد مجزأة، وناقصة، ونظرية الذكاء الوجداني عند دراستها لم تعتمد على جانب واحد، بل استندت على أسس عملية وعصبية وبيولوجية، ويتكون الجهاز العصبي المنظم للانفعالات من الآتي:

التكوين الشبكي: (Reticular Formation).

الجهاز الطرفي: (limbic System): وينقسم إلى قرن أمون (Hippocampus)، اللوزة: (Amygdala).

الثلاموس (المهاد): (Thalamus).

الهيپوثلاموس: (Hypothalamus) (السمدوني، 2007، 66)، (خليل، 2010، 25).

3. الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية لنظرية جولمان

يُعد كل من الذكاء الاجتماعي لثورندايك (Thorndike, 1920)، والذكاء الشخصي لجاردنر (Gardner, 1983)، المنبع الأساسي للذكاء الوجداني، ويعتبر الذكاء الوجداني قدرة تتجلى في إدراك الانفعال الذاتي وانفعال الآخرين، وهو الذي يترتب عليه فهم الإدراكات المصاحبة لإحساس معين، كالأحاسيس المصاحبة لانفعال الفرح أو الحزن مثلاً، فالفرد يفهم معاني المشاعر بناءً على إدراكها، وإدراك الأحاسيس المصاحبة لها، ومن ثم يستطيع إدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين، وهو ما يؤكد الأساس النفسي والاجتماعي للذكاء الوجداني (الداوش، 2004، 33).

ولمساعدة أنفسنا في الحصول على معدل عالٍ من الذكاء الوجداني، يجب أن نحافظ دائماً على مشاعر طيبة عند التعامل مع الآخرين، وأن ندرب أنفسنا جيداً على مواجهة الأزمات بهدوء، وذلك بتصدينا للخلافات التي يمكن أن تثور عندما نواجه مختلف التأثيرات السلبية لبيئة اجتماعية تعيق قدراتنا على النمو السليم والصحة النفسية (العلوان، 2011، 127).

ويرى جولمان (Goleman, 1998) أن الذكاء الوجداني عامل رئيس للنجاح في المدرسة والعمل والبيت، فعلى مستوى المدرسة فإن الطلبة ذوي الذكاء الوجداني أكثر شعبية، وهم محبوبون من أصدقائهم، كما أنهم ذوو مهارة اجتماعية عالية وأقل عدوانية، ويكونون أكثر انتباهاً في مواقف التعلم ومن ثم يكونون متعلمين فاعلين.

4. الأسس المعرفية لنظرية جولمان

اقتصر مفهوم الذكاء لدى معظم الباحثين، لمدة طويلة من الزمن، على الذكاء المعرفي فقط؛ الذي يشير إلى مجموعة من القدرات المعرفية كالتفكير المجرد، والاستدلال والحكم والذاكرة وغيرها، إلا أن هذه النظرة أثارت حفيظة بعض السيكولوجيين الذين شعروا بالخوف من سيطرة المدرسة المعرفية على العوامل الأخرى التي تتحكم في السلوك البشري، وفي مقدمتها

العامل الوجداني، مما قد يؤدي إلى اختلال النظرة المتزنة إلى الإنسان باعتباره كائنًا يجمع بين العقل والوجدان (معمرية، 2005).

وقد سبق (جولمان وباروان ومايرو وسالوفي) الباحث (أزارد) منذ (1971) قبل ظهور مصطلح الذكاء الوجداني، إذ قال إن المعلومات التي تقدم عن الوجدان، هي المفتاح لفهم الترابطات بين الوجدان والمعرفة، وكون الذكاء الوجداني في أطوار النمو اتبع منحى مشابهًا للذكاء المعرفي حيث تعددت نماذجه ونظرياته.

مبادئ نظرية جولمان للذكاء الوجداني:

يشير كل من جاردرنر (2004، 7)، ومصباح (2006، 187)، وحسين (2007، 415)، وأبو النصر (2008، 103)، ووافي (2010، 92) إلى أن هناك كثيرًا من مبادئ نظرية جولمان للذكاء الوجداني، من أهمها:

- 1- للإنسان عقلان، العقل المعرفي، والعقل الوجداني (العاطفي).
- 2- الذكاء العقلي يسهم بالنجاح في الحياة بنسبة 20%، بينما الذكاء الوجداني يسهم بالنجاح في الحياة بنسبة (80%).
- 3- أن معظم المشكلات والانحراف في السلوك وزيادة معدل الجريمة ناتجة عن زيادة انتشار الأمية الوجدانية (العمى الوجداني)، وهي سبب ارتكاب الحماقات وطغيان العقل الانفعالي على العقل المنطقي.
- 4- إن الذكاء ليس نوعًا واحدًا بل هو أنواع عدة ومختلفة، وتختلف الذكاءات في النمو والتطور، على الصعيد الداخلي للشخص أو الخارجي البيئي فيما بين الأشخاص.
- 5- أن كل أنواع الذكاءات حيوية وديناميكية، ويمكن أن تضمن في المناهج الدراسية عن طريق أنشطة، كما أن تنمية الذكاء الوجداني يسهم في تحسين أنواع أخرى من الذكاءات.

6- ترتبط كل أنواع الذكاءات بالمخ؛ لذلك فالذكاء عملية بيولوجية، كيميائية ويمكن فهمها والتعامل معها.

7- كل إنسان يُخلق ولديه كل أنواع الذكاءات، ولكن بنسب متفاوتة تُعبر عنه وتُميزه، وأن الأنواع كلها يمكن تحسينها وتنميتها، وهناك أفراد متميزون في أنواع من الذكاءات أكثر من أقرانهم، بسبب أن هذه الأنواع لاقت رعاية وتوجيها أكثر من النوع الآخر، ومن خلال ذلك يسمح لكل فرد أن يسهم في دفع عجلة التنمية بحسب نوعية ذكائه.

8- الذكاء الوجداني أقل تأثراً بالوراثة مما يعطي فرصة للوالدين والمربين في تنمية ما غفلت الوراثة عن تنميته.

مكونات الذكاء الوجداني في ضوء بعض الأنموذجات:

من الاطلاع على الأنموذجات والنظريات التي تفسر الذكاء الوجداني نجد أنها تشترك في معظم المكونات، وقد قسمها جولمان إلى مكونات، كما يأتي:

1- الوعي بالذات (Self-awareness): أي، قدرة الفرد على تحديد وصياغة انفعالاته ومشاعره الذاتية، والتعبير عنها وعن الحاجات المتصلة بها بوضوح، والوعي الذاتي هو أساس الثقة بالنفس، فالفرد في حاجة ليعرف أوجه القوة والضعف لديه، ويتخذ من هذه المعرفة أساساً لقراراته، وقد اعتقد (جولمان) أن الوعي الذاتي ربما يكون أكثر الجوانب أهمية في الذكاء الانفعالي؛ لأنه يسمح لنا بممارسة الضبط الذاتي. وبطبيعة الحال فإن الفكرة لا تشير إلى إخماد المشاعر، وإنما الوعي بهذه المشاعر، وذلك بأن تستطيع التعامل والتكيف مع ما يحيط بنا بطريقة فاعلة، وتشتمل على كفاءات فرعية منها: الدقة الذاتية في تقدير الذات، الثقة بالنفس (الأعسر وكفافي، 2000، 28).

2- إدارة الانفعالات (Emotional Management): وهو أن يعرف الفرد كيف يعالج المشاعر التي تؤذيه وتزعجه ويتعامل معها، وهذه المعالجة هي أساس الذكاء الانفعالي وتشتمل

على كفاءات فرعية منها: (الضبط الذاتي، الثقة والاعتماد على النفس، الوعي،

التكيفية، التجديد والابتكار في إدارة الانفعالات) (Goleman, 2000, 389).

3- حفز الذات (تأجيل الإشباع) (Self- Motivation): يشير إلى الدافعية الذاتية والتحكم في

الانفعالات والقدرة على تأجيل الإشباع، وتشير أيضا إلى القدرة على تنظيم الانفعالات

والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع

أفضل القرارات، وفهم كيف يتفاعل الآخرون مع الانفعالات المختلفة، وحفز الذات،

فالانفعالات تؤثر على استعمال إمكاناتنا العقلية إلى الحد الذي يمكن أن يعيق قدراتنا

عن التفكير والتخطيط والفعل، ويقرر جولمان أنه بمقدار ما نكون مدفوعين بمشاعر

الحماس والمتعة فيما نعمل، يكون اندفاعنا نحو الإنجاز، فالذكاء الوجداني استعداد

قوي ورئيسي، وقدرة تؤثر بقوة في كل قدراتنا الأخرى. ويشتمل حفز الذات على كفاءات

فرعية، هي: (حافز الإنجاز، التواد، المبادرة، التفاؤل).

4- التعاطف (Empathy) هو استشعار انفعالات الآخرين: يشير التعاطف إلى القدرة على

إدراك ما يشعر به الآخر، وهو أمر يستلزم قدرتنا على فهم مشاعرنا أولاً، أي القدرة على

الوعي بالذات، واستشعار أحاسيسنا أولاً، وهي قدرة تؤسس على القدرة على الوعي

بالذات، فيركز الفرد على نتائجه، وما الذي يجب أن يقوم به، وكيف يعبر عن مشاعره

بطريقة فعالة، وهذا الفرد يستطيع قراءة العلاقات الناشئة بين الجماعات، ويتميز

بكفاءات اجتماعية. والقدرة على حل المشكلات يلعب دورًا كبيرًا في تنمية هذه القدرة،

فلا بد أن تكون للفرد القدرة والحساسية على قراءة الإشارات الانفعالية للآخر بدقة،

قبل أن تتم عملية التعاطف باعتباره استجابة، كما يشتمل التعاطف على الكفاءات

الفرعية الآتية: فهم الآخرين، تنمية العلاقة مع الآخرين، التوجيه نحو تقديم خدمة

(مساعدة)، النفوذ والفعالية، الوعي واستشعار انفعالات الآخرين (السمدوني، 2007،

117)، (معمرية، 2005، 64).

5- المهارات الاجتماعية (Relation ships): إن من المهارات الأساسية في الحياة التي يجب على الأفراد تعلمها، هي مهارة فن العلاقات وكيفية التعامل الصحيح مع الآخرين وكيفية تهدئة النفس وقت الغضب، وتشتمل المهارات الاجتماعية على كفاءات فرعية، هي: (الاتصال المؤثر، إدارة الصراع، القيادة، تدعيم الروابط الاجتماعية، الاستشارة والتعاون، فعاليات الجماعة الاجتماعية) (خوالدة، 2004، 38-63).

الذكاء الوجداني يمكن تعلمه واكتسابه:

إن من أهم جوانب التطور إثارة في موضوع الذكاء الوجداني، ما يتعلق بتنميته وزيادته في السلوك، فالذكاء الوجداني يتصف بعدد من المهارات التي يمكن تعلمها واكتسابها بيسر، ويؤكد بار-وان (Bar-on, 2006, 19) أن الذكاء الوجداني يمكن تدريسه وتعليمه بطرق علمية، أو تعليمية بسيطة في فترة قصيرة نسبياً، كما أنه يتميز بملاءمته لجميع الأعمار، أي يمكن تعلمه في أي مرحلة عمرية ويساعد كل إنسان على التوافق مع البيئة المحيطة به.

يمكننا أن نعرف بعض التوجهات التي ترفع من معدل الذكاء الوجداني وهي كالآتي:

- 1- تدريب الذات على الهدوء والاسترخاء في مواجهة الأزمات.
- 2- الوعي بالمشاعر والانفعالات السلبية التي تمتلك أحياناً من دون توقع.
- 3- كن منتهياً بشكل خاص لحالات القلق، والاكتئاب، والغضب، واعمل على التخلص أو التقليل منها.
- 4- لا تجعل العناد أو المكابرة يحرمانك من التعلم من الآخرين حتى ولو كانوا أصغر منك، أو مختلفين عنك، أو أقل مركزاً، فالرأي الجيد والحكمة لا يعرفان التمييز، فاطلبها حيثما وجدتهما، ومع من تجدهما.
- 5- حافظ دائماً على مشاعر طيبة عند التعامل مع الآخرين بأن تفهم مشاعرهم، وما يوجههم من دوافع وحاجات شخصية واجتماعية، وتفهم مخاوفهم، ومشاعرهم بالغيرة

والغضب، حتى تكون أقدر على توجيه تفاعلاتك معهم في الطريق الإيجابي دائما، وبأقل قدر من التوتر.

6- ينبغي عليك أن تُدرب نفسك جيدا على مواجهة الأزمات بهدوء، وأن تتصدى لحل الخلافات، خاصة تلك التي تثور عندما تواجه مختلف التأثيرات السلبية، والعقبات التي قد تطرحها أمامك بيئة اجتماعية تعوق قدراتك على النمو السليم، والصحة النفسية.

7- راقب تحيزاتك وتعصبك الشخصي ضد بعض الأشخاص المختلفين عنك اجتماعيًا أو ذهنيًا.

8- تذكر أن التعصب نوع من الجمود العاطفي؛ ولهذا تتصف الشخصية المتعصبة بالعدائية نحو المختلفين عنها في الرأي أو السلوك مهما كانت الحقائق مختلفة عما نحمل من رأي متحيز أو توجه سلبي نحو الآخرين.

9- تذكر أن العطاء لا يكون مادياً فحسب، بل يمتد ليشمل قدرتك على العطاء من جهدك ووقتك وعلمك (العيبي، 2007).

أهمية الذكاء الوجداني بالنسبة للفرد والمجتمع:

إن مفهوم الذكاء الوجداني وجد لمواكبة التطور في مجالات الحياة المختلفة، وهذا يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء، فالمجتمع في الوقت الحاضر يواجه عدداً من التغيرات الاقتصادية الصحية والبيئية والثقافية والسياسية، التي تتطلب من الفرد، ليس فقط قدرات عقلية لحل المشكلات التي تواجهه، ولكن يحتاج أيضاً إلى قدرات ومهارات انفعالية، وقد ذكر هندري ويزنجر (2000) في كتابه الذكاء العاطفي (الوجداني) أن هناك أهمية كبيرة بالنسبة إلى الفرد والمجتمع، منها:

1- الانسجام بين عواطفك ومبادئك وقيمك، مما يشعرك بالرضا والاطمئنان.

2- اتخاذ قرارات حياتية بطريقة أفضل.

3- الصحة الجسدية والنفسية، والقدرة على تحفيز نفسك وإيجاد الدافعية الذاتية لعمل ما تريد.

4- أن تكون أكثر فعالية في العمل من خلال الفريق.

5- امتلاك حياة زوجية أكثر سعادة، وأن تكون مربيًا ناجحًا ومؤثرًا في أسرتك.

6- تكوين العلاقات والصدقات التي تريدها، وأن تكون أكثر إقناعًا وتأثيرًا في الآخرين.

7- النجاح الوظيفي، والحصول على معاملة أكثر احترامًا.

من خلال عرض الباحثين لموضوعات الذكاء الوجداني توصلوا إلى أن الذكاء الوجداني هو فن صناعة النجاح بجميع أركانه، وهذه الأركان هي:

- النجاح الأكاديمي: وهو أول مراحل النجاح في حياتك، إذ هو مؤشر إيجابي لنجاحك في المستقبل.

- النجاح الاجتماعي: إذا أتقنت مهارات الذكاء الوجداني من خلال تمثيلها في سلوكك اليومي، سواء مع نفسك أو مع الآخرين فلن تكون ناجحًا فقط بل سوف تصل إلى درجة المصلح الاجتماعي.

- النجاح الاقتصادي: يأتي بقدر النجاح الاجتماعي، فبتعاملك مع الآخرين سوف تعرف كيف يفكرون وتشاركهم أفكارهم وأفراحهم وأحزانهم، وبذلك تملك قلوبهم قبل أفكارهم وثروتهم.

- النجاح الوظيفي: إن النجاحات في المجال الدراسي تتوج بالنجاح في الحياة بشكل عام. هدفت دراسة فرحات (2018) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء العاطفي عند عينة من طلاب الصف العاشر مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز، بلغ قوامها (50) طالبًا وطالبة، وتم تطوير مقياس مهارات الذكاء العاطفي، فضلًا عن بناء برنامج تدريبي وتطبيقه على أفراد المجموعة التدريبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء العاطفي تعزى إلى البرنامج التدريبي، ولصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الذكاء العاطفي، تعزى إلى البرنامج التدريبي، ولصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة عثمان (2016) إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مدمج لتنمية مهارات الذكاء الوجداني، والكفاءات المهنية لدى معلمات العلوم الإدارية بمحافظة جدة، حيث تم استعمال المنهج شبه التجريبي ذي التصميم الواحد، وتكونت العينة من (30) معلمة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي؛ بسبب أثر البرنامج في تنمية مهارات الذكاء الوجداني.

أما دراسة عبد المنعم (2009) فقد تناولت مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال وأثرة على أطفال الروضة، حيث بلغ عدد العينة من المعلمات (12) معلمة واشتمل البرنامج على الأبعاد الآتية: الوعي الانفعالي، إدارة الانفعالات، الدافعية، التعاطف، المهارات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية ومعلمات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في أبعاد الذكاء الوجداني لصالح المجموعة التجريبية.

سعت دراسة أحمد (2007) إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة، شعبة التربية الخاصة، بكلية التربية، بقنا، جامعة جنوب الوادي، وشملت عينة الدراسة (21) طالبًا وطالبةً لمجموعة تجريبية، ولتحقيق ذلك استعمل الباحث مقياس الذكاء الوجداني، وقائمة الضغوط النفسية اليومية، واختبار الرضا عن العمل، وأسفرت النتائج عن أن هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الضغوط النفسية اليومية ومقياس الرضا عن العمل لصالح القياس البعدي.

أما دراسة باركر (Parker & et al, 2004) فقد هدفت إلى توضيح العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الأكاديمي، وطبق مقياس بار - أون للذكاء الانفعالي على عينة من السنة الدراسية الأولى من الجامعة بلغت (372) طالبا في جامعة أنتاريو (Ontario)، وقد أظهرت النتائج أن النجاح الأكاديمي يرتبط بدرجة كبيرة بأبعاد الذكاء الانفعالي.

وعن الذكاء الوجداني، فقد هدفت دراسة مورارتي وبكلي (Moriarty & Buckley, 2003) إلى التعرف على الذكاء الوجداني من خلال تطبيق برنامج تعليمي يهدف إعطاء الطلبة القدرة على اكتساب المعرفة العلمية التي تمكنهم من الانتقال إلى أماكن العمل التي تتطلب مهارات اجتماعية نشطة، من خلال منحهم الخبرة العملية وإعدادهم؛ ليكونوا فعالين تنظيمياً للعمل بروح الفريق، وتكونت عينة الدراسة من (82) فرداً من الجنسين، قُسمت إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، طُبّق على المجموعة التجريبية طريقة العمل في فريق وكذلك المهارات الاجتماعية، وأسفرت الدراسة عن فعالية البرنامج التعليمي المقدم في تنمية مهارات الذكاء الوجداني (المهارات الاجتماعية، والعمل الجماعي) في فرق العمل، وكذلك إمكانية اكتساب مهارات الذكاء الوجداني لفرق العمل من خلال التدريب وأهمية ذلك على أداء العمل.

مناقشة الدراسات السابقة:

تميزت الدراسة الحالية بأنها أخذت مقياسي الذكاء الوجداني بكل أبعاده باعتباره متغيرا تابعا، بينما اتخذت الدراسات السابقة بعض أبعاد الذكاء الوجداني، كما تميزت باستعمالها المنهجين التجريبي، ومنهج تحليل المحتوى الوصفي، ووضعت توصيفا لمقرر التربية الأسرية، وطوّرت مقرر التربية الأسرية في ، كليتي التربية، بصنعاء وأرحب، جامعة صنعاء ، وفق نظرية جولمان للذكاء الوجداني، وهو ما لم تتطرق له أي دراسة من الدراسات السابقة. ولم يتم التطرق له لا على مستوى اليمن ولا الوطن العربي، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء مقياس الذكاء الوجداني، الجانب النظري لنظرية جولمان.

ومن هنا كان الذكاء الوجداني مدخلاً للنجاح في الحياة بشكل عام؛ لذا يتوجب علينا تنميته لدى الأفراد من خلال مهاراته، ولا نستطيع ذلك بعيداً عن الواقع المعاش للحياة وأحداثها وتطوراتها واحتياجاتها وتحدياتها اليومية والمستقبلية، فالأشخاص الأذكى وجدانيا هم من يتميزون بمهارات حياتية فعالة.

ويعتبر مقرر التربية الأسرية المكان المناسب الذي تنطلق منه مهارات الذكاء الوجداني، فهو بمثابة الأرضية الواسعة التي يخطط ويُنبي عليها مهارات الذكاء الوجداني اللازمة لإنسان القرن الواحد والعشرين؛ لكي يستطيع مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية والتعامل مع المشكلات والتحديات التي تواجه عصر الانفجار المعرفي، والهدف من ذلك الربط بين ما يتعلمه الأفراد وبين الحياة التي يعيشونها ويُعدونه فيها؛ ليكون فرداً فاعلاً يستطيع أن يوظف ما درسه بالوقائع ويستفيد منه بالنجاح في الحياة الاجتماعية والمهنية.

وتُعد البرامج في الجامعة دستوراً وأداة للتطبيق الاجتماعي في المجتمع كما أنها انعكاس للواقع بصورته المحسنة بكل مكوناته. وبما أن أي برنامج لا بد له من أسس وفلسفة ينطلق منهما، فإن برامجنا الدراسية قائمة على الفلسفة التقليدية التي تمجد العقل وتملؤه بالمعارف وتهمل بقية جوانب الشخصية، مما يترتب عليه وجود فجوة بين ما يدرسه وما يمارسه في الحياة، وليس هذا فقط، بل إنها أهملت إعداد الجانب الوجداني، حيث تركت أمر التعليم الوجداني (العاطفي) لعامل المصادفة، ومن ثم تكون مخرجاتنا التعليمية من الجامعة مقتصرة على المعرفة فقط، وتفتقر إلى مهارات تمكّنها من مواجهة تحديات الواقع والمستقبل، ومن خلال خبرات الباحثين في مجال التدريس لوحظ هناك بعض الاختلالات في سلوك طلبة الجامعة؛ لذا تم القيام بهذا البحث سعياً إلى وضع حلول، ومعالجات لبعض تلك الاختلالات.

مشكلة البحث:

نظراً إلى المكانة التي يتبوؤها الذكاء الوجداني ودوره في نجاح الأفراد فقد تنبه الباحثون إلى أهمية دوره، ويؤكد ذلك ما لامسه الباحثون من خلال عملهم في التعليم الجامعي أكثر من

عشرين عاما أن هناك تدنيا في الجانب الوجداني لدى المتعلمين، ويظهر ذلك من خلال تدني مستوى مهارات الثقة بالذات، ومؤشر فقدان هذه المهارة الخوف والتردد في إجابات الأسئلة، حيث نلاحظهم يختارون إجابتين وأحيانا يشطبون الإجابة الصحيحة، وهذا ينم عن شخصية مهزومة، وفي مهارات إدارة الانفعالات في المواقف السلبية، ويظهر من خلال سلوك المتعلمين في التعامل مع المعلمين، والإدارة، أو تعاملهم مع بعضهم مما يؤدي إلى وقوعهم في سلوك سلبي، وهذا بدوره يؤثر على الأداء الدراسي، كما أن قلة الدافعية تؤدي إلى الخنوع مما يقلل من الاستعداد الدراسي، وقلة التعاطف يخلق جواً مشحوناً بالكراهية، وهذا بدوره يؤدي إلى نتائج سلبية وعدم بث روح التعاون، ولذلك تدعو المجتمعات إلى العمل في إطار الفريق الواحد مما يخلق علاقات اجتماعية متميزة تمارس من خلال أنشطة حياتية متعددة.

وفي ضوء ما تقدم أمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية تدريس مقرر التربية الأسرية المطور وفق نظرية جولمان لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة صنعاء؟

فرضيات البحث: تحددت فرضيات البحث في الفروض الآتية:

- 1- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني.
- 2- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) في درجات التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.
- 3- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) في درجات التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

تحديد فاعلية تدريس مقرر التربية الأسرية المطور وفق نظرية جولمان لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة صنعاء.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الآتي:

- 1- تقديم مقرر مطور، وموصف، طبقا لمعايير الجودة في التربية الأسرية لمعدي البرامج الدراسية والجامعية؛ لتضمينها في المساقات والمقررات الدراسية كونها تُعرض رؤية حديثة لتنمية الذكاء الوجداني.
- 2- تقديم مقياس للذكاء الوجداني يمكن استعماله من قبل مختصي الجامعة، وطلبة التعليم الجامعي؛ ليستطيعوا التعامل مع أنفسهم ومع محيطهم الأسري والعملية وليتمكنوا من النجاح.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- 1- موضوعية: الموضوعات المتضمنة في مقرر التربية الأسرية، وتشمل الفصول الآتية: (الأسرة والتربية الأسرية - الذكاء الوجداني - دور الأسرة في تنمية الذكاء الوجداني).
- 2- بشرية: طلبة المستوى الثالث كلية التربية جامعة صنعاء.
- 3- مكانية: كلية التربية - جامعة صنعاء.
- 4- زمانية: طُبّق هذا المقرر في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2017م - 2018م.

مواد وأدوات البحث: قام الباحثون بإعداد الآتي:

- أ- مواد البحث: تمثلت مواد البحث في توصيف وتطوير مقرر جديد للتربية الأسرية وفق نظرية جولمان لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة صنعاء.
- ب- أدوات البحث: تمثلت أداة البحث في مقياس الذكاء الوجداني لقياس أبعاد الذكاء الوجداني الخمسة لدى طلبة كلية التربية جامعة صنعاء.

مصطلحات البحث: تضمن البحث الحالي المصطلحات الآتية:

- 1- الفاعلية (Effectiveness): يُعبر عن الفاعلية في الدراسات التجريبية عامةً بحجم الأثر (size Effect)، وهو مصطلح يدل على مجموعة من المقاييس الإحصائية التي يمكن أن يستعملها الباحث في العلوم التربوية والاجتماعية والنفسية للتعرف على الأهمية العملية للنتائج التي أسفرت عنها بحوثه، ودراساته، كما يرمز لحجم الأثر بالرمز (ES) أو (ح.ث)، ويهتم بقياس مقدار الأثر الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغير أو المتغيرات التابعة التي يقوم عليها تصميم بحثه (عصر، 2003، 646).
 - وكلمة فاعلية تشير إلى «قدرة البرنامج المستعمل أو النسق المتبع أيا كان نوعه بما يحدثه من تغيرات معينة في اتجاه ما، أو تحقيق أهداف معينة» (محمد، 2010، 32).
 - ويُعرفها الباحثون بأنها: مدى تحقيق مقرر التربية الأسرية للأهداف المرجوة من دراستها، وإجرائيا تقاس بمقدار التغير الذي يحدثه الأسلوب التطبيقي للمقرر الاختياري والأثر الذي يتركه هذا المقرر بما يتضمن من مهارات وجدانيه وحياتية لدى عينة الدراسة، وتقاس بفارق الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار البعدي.
- 2- الذكاء الوجداني (Emotion intelligent):
 - يعرفه كل من (Mayer & et al, 1997) بأنه القدرة على إدراك الانفعالات وفهمها وتنظيمها؛ لتدعيم الرُقي الانفعالي والعقلي.
 - وعرفه جولمان (Goleman, 2000) بأنه: القدرة على التعرف على مشاعرنا ومشاعر الآخرين وعلى تحفيز ذاتنا، وعلى إدارة انفعالاتنا وعلاقاتنا مع الآخرين بشكل فعّال، وبذلك فقد عبر جولمان عن الذكاء الوجداني في خمسة مجالات، أو مكونات، أو أبعاد، هي:

1- الوعي بالذات. Self- Awareness، 2. إدارة الانفعالات Emotional Managing. 3. حفز الذات (الدافعية) 4. Self – Motivation. التعاطف Empathy مع الآخرين. 5. التعامل مع الآخرين (Emotional other Management).

- ويعرفه الباحثون نظريًا بأنه: القدرة على الوعي بالذات والتحكم بالانفعالات وتوجيهها، والتواصل الإيجابي مع النفس والآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة.
- التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني: هو المهارات الانفعالية والاجتماعية التي اكتسبها طلبة الجامعة من خلال مقرر التربية الأسرية المطور المعد في هذه الدراسة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الذكاء الوجداني.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لمتطلبات البحث، والمنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار تصميم المجموعة الواحدة ذات التطبيقين القبلي والبعدي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية، جامعة صنعاء، أما عينته فقد تكونت من طلبة المستوى الثالث الذين يدرسون مقرر التربية الأسرية بكلية التربية، جامعة صنعاء، وقد بلغ عددهم (60) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، من ثلاثة أقسام، هي: (الإنجليزي-العلوم- الرياضيات) من أصل (80) طالبًا وطالبة يمثلون العدد الكلي للطلبة الذين اختاروا دراسة المقرر من طلبة المستوى الثالث، حيث تعامل الباحثون مع (20) فردًا عينة استطلاعية لقياس ثبات أداة البحث.

ثالثاً: متغيرات البحث: وتشمل الآتي:

المتغير المستقل: تدريس مقرر التربية الأسرية المطور وفقاً لنظرية جولمان.

المتغيرات التابعة: الذكاء الوجداني.

رابعاً: إعداد قائمة بمهارات الذكاء الوجداني، تم القيام بالإجراءات الآتية:

- 1- إعداد قائمة بمهارات الذكاء الوجداني، حيث تضمنت القائمة خمسة مهارات رئيسة، هي:
(الوعي بالذات- إدارة الانفعالات- الدافعية- التعاطف- المهارات الاجتماعية)، وكل مهارة رئيسة تتضمن مهارات فرعية، ثم وضع الباحثون تعريفا لكل مهارة رئيسة لتساعد المحكم أثناء التحكيم، ثم عرضها على عدد من متخصصي المناهج، بهدف تحكيمها والأخذ بأرائهم، ومقترحاتهم حول مدى ملاءمة الفقرات للمحاور التابعة لها.
 - 2- تحليل كتاب التربية الأسرية الذي يُدرس في كل من كليتي التربية صنعاء وأرحب، بهدف معرفة مدى توافر مهارات الذكاء الوجداني في ذلك المقرر، وفقاً للخطوات الآتية:
 - تحديد الهدف من التحليل: يهدف تحليل مقرر التربية الأسرية إلى تحديد مدى توافر مهارات الذكاء الوجداني وفقاً للقائمة التي تم إعدادها ومدى تضمينها في مقرر التربية الأسرية الذي يُدرس في كليتي التربية صنعاء وأرحب.
 - مجتمع وعينة التحليل: مقرر التربية الأسرية في كليتي التربية صنعاء، وأرحب، (وهو مقرر اختياري بالنسبة إلى طلبة المستوى الثالث).
 - تحديد فئات التحليل: المهارات الرئيسة للذكاء الوجداني.
 - وحدة التحليل: تم اختيار الفكرة باعتبارها وحدة للتحليل؛ كونها الأنسب لتحقيق أهداف البحث.
 - ثبات التحليل: تم حساب ثبات التحليل من خلال طريقة إعادة التحليل، حيث تم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستعمال معادلة هولستي (Holsti)، وكان الثبات مرتفعاً، بفارق (5 تكرارات مختلفة).
- خامساً: تطوير مقرر التربية الأسرية:

قام الباحثون بتطوير مقرر التربية الأسرية وفقاً لنظرية جولمان لتنمية الذكاء الوجداني، وقد استفاد الباحثون من تدريس مفردات هذا المقرر منذ سنوات، والاستفادة من تحليل محتوى

كتب التربية الأسرية التي تدرس في كليتي التربية (صنعاء وأرحب)، وكذلك الاستفادة من قائمة المهارات التي تم الخروج بها من التحليل في تطوير مقرر التربية الأسرية بالآتي:

1- تحديد مخرجات التعلم، وقد روعي في صياغة مخرجاته تنمية مهارات الذكاء الوجداني، وتضمن توصيف المقرر المكونات الآتية: (وصف المقرر، مخرجات التعلم المقصودة، محتوى المقرر، استراتيجيات التدريس، واستراتيجيات التقويم، الأنشطة الداعمة، التكاليف، وتقييم التعلم، المراجع).

2- تحديد الموضوعات الرئيسة للمقرر وتحديد الموضوعات الفرعية.

3- الاستفادة من قائمة المهارات التي تم الخروج بها من التحليل، وتضمينها في كتاب التربية الأسرية، والأخذ بالاعتبار مبادئ الذكاء الوجداني وتضمينه في المقرر الدراسي، واستعمال طرائق تدريس تحاكي تنمية مهارات الذكاء الوجداني من خلالها، وعمل أنشطة إثرائية وتكاليف تدعم وترسخ مهارات الذكاء الوجداني، وإعداد خلفية نظرية لكل مهارة من المهارات المتضمنة، وتشمل (المفهوم – والأهمية – والمكونات - والإجراءات).

سادساً: إعداد مقياس الذكاء الوجداني

1- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس أبعاد الذكاء الوجداني الخمسة وهي (الوعي بالذات- إدارة الانفعالات- الدافعية- التعاطف- المهارات الاجتماعية) لدى أفراد العينة.

2- كتابة مواقف المقياس ومراجعتها:

تم اختيار مواقف لقياس الذكاء الوجداني من خلال الاطلاع على مواقف مشابهة في مقياس أخرى للذكاء الوجداني، وقد توصل الباحثون إلى صياغة مواقف حياتية تناسب البيئة اليمنية وتنسجم مع الفئة العمرية لمجموعة البحث وقد روعي في صياغة المواقف، تعريف كل مكون من مكونات المقياس، وتحديد أربعة بدائل، بحيث يراعى فيها التدرج في معرفة الذكاء من المستوى الأول إلى المستوى الرابع، وسلامة الصياغة من الناحية اللغوية، وكتابة تعليمات المقياس.

3- مكونات مقياس الذكاء الوجداني: يتكون مقياس الذكاء الوجداني من خمسة أبعاد، وسوف يبني الباحثون المواقف عليها:

- الوعي بالذات (Self-awareness) وهي قدرة الفرد على فهم مشاعره الذاتية واستعمالها في حل مشكلاته الحياتية.

- إدارة الانفعالات (تنظيم الذات) (Emotional Management): وتعني قدرة الفرد على إدارة أفعاله وأفكاره ومشاعره بطريقة متوافقة ومرنة في المواقف الحياتية المختلفة.

- حفز الذات (الدافعية) (Self-Motivation): وهو قوة دافعة داخلية تدفع الفرد إلى تحقيق أهدافه.

- التعاطف (empathy): وهو قدرة الفرد على إدراك ما يشعر به الآخرون وما يحسون به وتقديم المساعدة لهم.

- التفاعل مع الآخرين (تناول العلاقات) (Relationship): ويعني قدرة الأفراد على تكوين علاقات مع الآخرين والتفاعل معهم ومساعدتهم.

4- وضع نظام تقدير الدرجات: تم تحديد أربعة بدائل لكل موقف من مواقف الذكاء الوجداني، يعبر كل بديل فيه عن درجة، حيث تشير الدرجات (4) إلى منخفض، و(3) إلى مقبول، و(2) إلى متوسط، و(1) إلى مرتفع.

5- صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية بجامعة صنعاء وجامعة تعز ومراكز التدريب، ثم طلب من السادة المحكمين إبداء آرائهم، وقد تم الأخذ بآراء المحكمين.

6- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستعمال معامل ألفا كرونباخ، حيث تم تطبيقه على عينة استطلاعية من (20) طالبًا وطالبةً من طلبة المستوى الثالث خارج مجموعة البحث، في 8/ إبريل/ 2018م، ثم تم حساب معامل الثبات وكان مرتفعًا (0.876) فاطمأن الباحثون إلى الثبات.

نتائج البحث:

مما سبق، وبعد التطبيق وتحليل البيانات، توصل الباحثون إلى عدد من النتائج، أبرزها ما يأتي:

للإجابة عن سؤال البحث الذي ينص على: ما فاعلية تدريس مقرر التربية الأسرية المطور وفق نظرية جولمان لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة كلية التربية جامعة صنعاء؟ تم التحقق من صحة الفرضية الأولى، التي تنص على أنه: «لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني»، وقد تم التحقق من صحة اختبار هذه الفرضية باستعمال اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (1): اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي وحجم الأثر لمقياس الذكاء الوجداني

المجال	لتطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الوعي بالذات	قبلي	60	2.11	.378	-2.197	118	.030	4%
	بعدي	60	2.27	.411				
إدارة الانفعالات	قبلي	60	2.15	.344	-2.891	118	.005	7%
	بعدي	60	2.34	.381				
الدافعية	قبلي	60	2.06	.348	-3.028	118	.003	7%
	بعدي	60	2.25	.345				
التعاطف	قبلي	60	2.01	.518	-2.032	118	.044	3%
	بعدي	60	2.20	.516				
الاجتماعي	قبلي	60	2.31	.599	-2.071	118	.041	4%
	بعدي	60	2.53	.568				
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	قبلي	60	2.12	.231	-4.591	118	.000	1.5%
	بعدي	60	2.31	.218				

يتبين من نتائج الاختبار في الجدول رقم (1) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من (0,05)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وعلى مستوى كل مجال من مجالات الذكاء الوجداني، وتؤكد هذه النتيجة رفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الوجداني، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، كما يتبين من قيم المتوسطات الحسابية، حيث كانت أكبر في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، رغم أن الفروق بين متوسطات التطبيقين صغيرة نسبياً، إلا أن هذه الفروق بين قيم المتوسطات كانت معنوية ودالة إحصائية، وهذه النتيجة تشير إلى فعالية المقرر المطور في تنمية الذكاء الوجداني لدى الطلبة، وأن معامل (مربع إيتا) الكلي على مستوى المقياس ككل بلغ (5%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من فرحات (2018)، وعثمان (2016)، وأحمد (2007)، وعبد المنعم (2009)، و (Moriarty & Buckley, 2003).

الفرضية الثانية، تنص على أنه: «لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) في درجات التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص».

1- الفروق في درجة التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني حسب الجنس:

وقد تم التحقق من صحة اختبار هذه الفرضية باستعمال اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين درجات التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين درجات التطبيق

القبلي لمقياس الذكاء الوجداني تبعًا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	ذكر	41	2.11	.365	-.079-	58	.937
	أنثى	19	2.11	.416			
إدارة الانفعالات	ذكر	41	2.15	.364	-.120-	58	.905
	أنثى	19	2.16	.307			
الدافعية	ذكر	41	2.05	.370	-.178-	58	.859
	أنثى	19	2.07	.306			
التعاطف	ذكر	41	2.08	.529	1.483	58	.144
	أنثى	19	1.87	.474			
الاجتماعي	ذكر	41	2.31	.661	-.029-	58	.977
	أنثى	19	2.32	.455			
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	ذكر	41	2.13	.233	.357	58	.722
	أنثى	19	2.11	.232			

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أكبر من (0,05)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وعلى مستوى كل مجال من مجالات الذكاء الوجداني، ومعنى ذلك أننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة: «لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≤ 0,05) بين درجات التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني تبعًا لمتغيري الجنس» أي أن مستوى توافر الذكاء الوجداني لدى الطلبة لا يختلف في التطبيق القبلي باختلاف نوعهم الاجتماعي (الجنس).

2- الفروق في درجة التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني حسب التخصص:

وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستعمال تحليل التباين الأحادي (ANOVA ONE WAY) لدلالة الفروق في درجة التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير التخصص، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3): تحليل التباين الأحادي (ANOVA ONE WAY) لدلالة الفروق في درجة التطبيق القبلي لمقياس الذكاء الوجداني حسب التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	رياضيات	19	2.01	.370	بين المجموعات	.516	2	.258	1.857	.166
	علوم	19	2.24	.394	داخل المجموعات	7.919	57	.139		
	إنجليزي	22	2.08	.355	إجمالي	8.435	59			
إدارة الانفعالات	رياضيات	19	2.04	.312	بين المجموعات	.580	2	.290	2.579	.085
	علوم	19	2.28	.393	داخل المجموعات	6.404	57	.112		
	إنجليزي	22	2.14	.298	إجمالي	6.983	59			
الدافعية	رياضيات	19	2.02	.266	بين المجموعات	.068	2	.034	.272	.763
	علوم	19	2.05	.397	داخل المجموعات	7.089	57	.124		
	إنجليزي	22	2.10	.377	إجمالي	7.157	59			
التعاطف	رياضيات	19	1.76	.377	بين المجموعات	4.005	2	2.002	9.674	.000
	علوم	19	2.38	.496	داخل المجموعات	11.798	57	.207		
	إنجليزي	22	1.91	.479	إجمالي	15.803	59			
الاجتماعي	رياضيات	19	2.33	.590	بين المجموعات	.012	2	.006	.016	.984
	علوم	19	2.32	.781	داخل المجموعات	21.191	57	.372		
	إنجليزي	22	2.30	.434	إجمالي	21.203	59			
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	رياضيات	19	2.03	.194	بين المجموعات	.433	2	.216	4.526	.015
	علوم	19	2.24	.233	داخل المجموعات	2.724	57	.048		
	إنجليزي	22	2.10	.226	إجمالي	3.156	59			

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة مستوى الدلالة كانت أصغر من (0,05)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وعلى مستوى مجال التعاطف، ومعنى ذلك أننا نرفض الفرضية

الصفريّة ونقبل البديلة، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق القبلي تعزى لمتغير التخصص، وذلك على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني وعلى مستوى مجال التعاطف، ولمعرفة اتجاه ومصدر الفروق تم استعمال اختبار (I,C,D) للمقارنة البعدية بين مستويات (فئات) متغير التخصص، والجدول رقم (4) يبين نتائج هذا الاختبار على مستوى مجال التعاطف.

الجدول رقم (4): اتجاه ومصدر الفروق على مستوى مجال التعاطف

التخصص	رياضيات	علوم	إنجليزي
رياضيات		-.61842*	-.14593-
علوم	.61842*		.47249*
إنجليزي	.14593	-.47249*	

من الجدول رقم (4) يتبين أن القيم كانت موجبة عند المقارنة بين تخصص العلوم وكل من تخصصي الرياضيات والإنجليزي من ناحية، وبين تخصصي الإنجليزي والرياضيات من ناحية أخرى، ومعنى ذلك أن الفروق كانت لصالح الطلبة تخصص العلوم بالمرتبة الأولى، ولصالح الطلبة في تخصص الإنجليزي بالمرتبة الثانية، بمعنى آخر أن مستوى التعاطف في التطبيق القبلي كان متوافراً لدى طلبة قسم العلوم بدرجة أفضل من الطلبة في قسمي الرياضيات والإنجليزي من ناحية، ومتوافراً لدى طلبة قسم الإنجليزي أفضل من طلبة قسم الرياضيات من ناحية أخرى، والجدول رقم (5) يبين نتائج هذا الاختبار على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني:

الجدول رقم (5): اتجاه ومصدر الفروق على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني

التخصص	رياضيات	علوم	إنجليزي
رياضيات		-.21053*	-.07656-
علوم	.21053*		.13397
إنجليزي	.07656	-.13397-	

يشير الجدول رقم (5) إلى أن القيم كانت موجبة عند المقارنة بين تخصص العلوم وتخصصي الرياضيات والإنجليزي من ناحية، وبين تخصصي الإنجليزي والرياضيات من ناحية أخرى، ومعنى ذلك أن الفروق كانت لصالح الطلبة تخصص العلوم بالمرتبة الأولى، ولصالح الطلبة في تخصص الإنجليزي بالمرتبة الثانية، ويُعزى ذلك إلى أن طلاب قسم العلوم هم في الأصل خريجو الثانوية، القسم العلمي، وكانت بعض المهارات مضمنة في منهج القسم العلمي، وعلى العكس طلبة الإنجليزي، فإن معظمهم خريجو القسم الأدبي في الثانوية، ومنهج القسم الأدبي يفتقر إلى بعض هذه المهارات، بمعنى آخر أن مستوى الذكاء الوجداني بشكل عام في التطبيق القبلي كان متوافراً لدى طلبة قسم العلوم بدرجة أفضل من الطلبة في قسمي الرياضيات والإنجليزي من ناحية، ومتوافراً لدى طلبة قسم الإنجليزي أفضل من طلبة قسم الرياضيات من ناحية أخرى، وكانت قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0,05)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وعلى مستوى باقي مجالات الذكاء الوجداني.

الفرضية الثالثة، وتنص على أنه: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0,05$) في درجات التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

1- الفروق في درجة التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني حسب الجنس:

وقد تم التحقق من صحة اختبار هذه الفرضية باستعمال اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين درجات التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6): اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين درجات التطبيق

البعدي لمقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	ذكر	41	2.21	.425	-1.549-	58	.127
	أنثى	19	2.39	.360			
إدارة الانفعالات	ذكر	41	2.31	.356	-.853-	58	.397
	أنثى	19	2.40	.435			
الدافعية	ذكر	41	2.26	.367	.333	58	.741
	أنثى	19	2.23	.300			
التعاطف	ذكر	41	2.12	.426	-1.998-	58	.050
	أنثى	19	2.39	.642			
الاجتماعي	ذكر	41	2.49	.577	-.787-	58	.435
	أنثى	19	2.62	.555			
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	ذكر	41	2.27	.183	-1.958-	58	.055
	أنثى	19	2.39	.268			

يتبين من نتائج الاختبار في الجدول رقم (6) أن قيمة مستوى الدلالة كانت مساوية ل(0,05)، وذلك على مستوى مجال التعاطف، وتوجد فروق في مجال التعاطف تعزى إلى متغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الطالبات (الإناث)، أي أن التعاطف لدى الطالبات في التطبيق البعدي أصبح أفضل من زملائهن الطلاب، في حين كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من (0,05)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للمقياس، وعلى مستوى باقي مجالات الذكاء الوجداني، ومعنى ذلك أننا نقبل الفرضية الصفرية، أي أن مستوى توافر الذكاء الوجداني لدى الطلبة لم يختلف

في التطبيق البعدي باختلاف نوعهم الاجتماعي (الجنس) بالنسبة إلى الدرجة الكلية للمقياس ككل وعلى مستوى الأربعة المجالات باستثناء مجال التعاطف.

2- الفروق في درجة التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني حسب التخصص:

وقد تم التحقق من صحة اختبار هذه الفرضية باستعمال تحليل التباين الأحادي (ANOVA ONE WAY) لدلالة الفروق في درجة التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير التخصص، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7): تحليل التباين الأحادي (ANOVA ONE WAY) لدلالة الفروق في درجة

التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني حسب التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الوعي بالذات	رياضيات	19	2.21	.400	بين المجموعات	.093	2	.046	.268	.766
	علوم	19	2.28	.553	داخل المجموعات	9.863	57	.173		
	إنجليزي	22	2.30	.265	إجمالي	9.956	59			
إدارة الانفعالات	رياضيات	19	2.23	.310	بين المجموعات	.634	2	.317	2.274	.112
	علوم	19	2.48	.368	داخل المجموعات	7.945	57	.139		
	إنجليزي	22	2.32	.424	إجمالي	8.579	59			
الدافعية	رياضيات	19	2.26	.442	بين المجموعات	.479	2	.240	2.086	.134
	علوم	19	2.36	.285	داخل المجموعات	6.549	57	.115		
	إنجليزي	22	2.14	.274	إجمالي	7.028	59			
التعاطف	رياضيات	19	2.07	.407	بين المجموعات	.612	2	.306	1.158	.322
	علوم	19	2.32	.499	داخل المجموعات	15.074	57	.264		
	إنجليزي	22	2.23	.602	إجمالي	15.686	59			
الاجتماعي	رياضيات	19	2.42	.595	بين المجموعات	1.466	2	.733	2.375	.102
	علوم	19	2.41	.554	داخل المجموعات	17.593	57	.309		
	إنجليزي	22	2.74	.520	إجمالي	19.058	59			
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	رياضيات	19	2.24	.157	بين المجموعات	.176	2	.088	1.905	.158
	علوم	19	2.37	.275	داخل المجموعات	2.634	57	.046		
	إنجليزي	22	2.33	.199	إجمالي	2.810	59			

يتضح من محتوى الجدول رقم (7) أن قيمة مستوى الدلالة كان أكبر من (0,05)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للمقياس، وعلى مستوى كل مجال من مجالات الذكاء الوجداني، وهذا يعني أن نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمقياس الذكاء الوجداني على مستوى الدرجة الكلية للمقياس وعلى مستوى كل مجال من مجالاته تعزى لمتغير التخصص.

التوصيات:

- على ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحثون بالآتي:
- أن تضمن مهارات الذكاء الوجداني في المساقات والمقررات الدراسية سواء في مناهج التعليم العام أم الجامعي من خلال أنشطة تعريفية وأدائية، كل حسب مستواه ونموه العقلي.
- تصميم برامج لتنمية مهارات الذكاء الوجداني في ضوء احتياجات الطلاب في جميع مراحل التعليم العام والجامعي من واقع مجتمعهم؛ لتلبية متطلبات العصر وتحدياته.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية:

- (1) أبو النصر، مدحت (2008). تنمية الذكاء العاطفي (الوجداني)- مدخل للتميز في العمل والنجاح في الحياة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- (2) أبو حطب، فؤاد (1996). القدرات العقلية، ط 5، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- (3) أحمد، خالد عبد القادر (2007). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- (4) الأعرس، صفاء، كفاقي، علاء الدين (2000). الذكاء الوجداني، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- (5) جاردنر، هوارد (2004). أطر العقل، نظرية الذكاءات المتعددة، ترجمة: محمد الجيوسي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

- (6) حسين، أبو رياش (2007). **التعلم المعرفي**، دار المسيرة، عمان.
- (7) الخضر، عثمان حمود (2010). **الذكاء الوجداني (أسرار بناء وإدارة الذات)**، مركز هندسة الإبداع للتدريب، القاهرة.
- (8) خليل، سامية (2010). **"الذكاء الوجداني" مفاهيم ونماذج وتطبيقات**، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- (9) خالدة، محمود عبدالله (2004). **الذكاء العاطفي: الذكاء الانفعالي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- (10) الداوش، فؤاد محمد (2004). **الذكاء الوجداني عند المراهقين وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية**. أطروحة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الإرشاد جامعة القاهرة، مصر.
- (11) السمدوني، السيد إبراهيم (2007). **الذكاء الوجداني أسسه - تطبيقاته - تنميته**، دار الفكر، الأردن.
- (12) الشارف، عبد الله (بدون). **بناء الذات بين الذكاء الوجداني والتربية الإيمانية**، المكتبة الإلكترونية، WWW.gulfkids.com.
- (13) عبد المنعم، إيمان محمد (2009). **مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني لدى معلمات رياض الأطفال وأثره على أطفال الروضة**، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر.
- (14) عثمان، أمل حسن (2016). **أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية الذكاء الوجداني والكفاءة المهنية لدى معلمات المرحلة الثانوية بجدة**، **المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت**، ديسمبر.
- (15) عصر، رضا (2003). **حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس أهمية العملية نتائج البحوث التربوية**، المؤتمر العلمي الخامس عشر "مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس بالقاهرة، المجلد (2)، ص: 645-674.
- (16) العلوان، أحمد (2011). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي**، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد (7)، عدد (2)، ص: 125-144.
- (17) العيتي، ياسر (2007). **الذكاء العاطفي في الإدارة والقيادة**، ط 3، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق.

(18) فرحات، باسم (2018). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء العاطفي عند طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة عجلون، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة البلقاء.

(19) محمد، عادل عبدالله (2010). أسس الدراسة العلمية في ضوء التعديلات في APA5، دار الزهراء، الرياض.

(20) مصباح، عبد الهادي (2006). العبقرية، الذكاء الإبداعي، الدار اللبنانية، بيروت.

(21) معمريّة، بشير (2005). الذكاء الوجداني: مفهوم جديد في علم النفس، مجلة علم التربية، عدد (16)، مطبعة النجاح، الدار البيضاء.

(22) المغربي، أحمد (2008). الذكاء الوجداني، مكتبة الأنجلو، القاهرة.

(23) المقطري، مها محمد (2013). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات قسم الإرشاد النفسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تعز، اليمن.

(24) هندري، ويزنجر (2000). الذكاء العاطفي الفطري وتطبيقاته في بيئة العمل، الشركة العربية للإعلام العربي شعاع، خلاصات، العدد (9)، القاهرة.

(25) وافي، عبد الرحمن (2010). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

(26) المراجع الأجنبية:

(27) Bar-on, R , (2006): The Bar-on Model of Emotion – social Intelligence (ESI), *Journal Of psychothema*, Vol (18), No (3), pp: 13-25.

(28) Gardner, H, (1983): *Frames of Mind*, New York: Basic Books27 .

(29) Goleman, D, (1998): *Working With Emotional Intelligence*, New York: Bantam Books .

(30) Goleman, D, (2000): *Emotion Intelligence*, Jarir Bookstore, soda Arriba .

(31) Mayer, J, D & salovey, P, (2001): Emotion Intelligence And Giftedness Roper Review, (23,131,137)

- (32)Mayer, J,, Salovey, P, & Caruse, D, (1997): *Emotional Intelligence Test*, Research Edition, Private publication.
- (33)Moriarty & Buckley (2003): Increasing Team Emotional Intelligence Through Process, *Journal of European Industrial Training*, Vol (27), No (2), PP: 98-110.
- (34)Parker, J,, summerfeldt, L,, Hogan, M,, & Majesk, S, (2004): Emotional Intelligence And Academic success Examining The Transition From High School To University, *Journal Personality And Individual Differences*, Vol (36), No (1), pp: 163-172.
- (35)Petrides, K,, Frederickson, N, & furnham, A, (2004): Tge Role Of Trait Emotional Intelligence in Academic Performance, And Deviant Behavior at School, *Journal Personality And Individual Differences*, Vol (36), No (2), PP: 277-293.
- (36)Salovey, P, & Mayer, J, (1990): Emotional Intelligence, *Journal Imagination, Cognition and Personality*, Vol (9), No (3), pp: 185-211.
- (37)Schilling, D, (1996): 50 Activities For Teaching Emotional Intelligence, Level 1: Elementary, Torrance, California: Inner choice Publishing.
- (38)Thorndike, E (1920): Intelligence and its Use, Harper's *Magazine*, Vol (140), pp: 227-235.

